الإران و (بيدر)

قرأت تعليق صديقي الأستاذ « المغربي » على كلمة (إران) التي وجدت مرقومة على بعض النوابيت الحجرية الفينيقية (مجلة المجمع م ٩ ص ١٤٨) فذكرتُ بعدها ان قرويي فلسطين لا يزالون يسمون التابوت الحجري بال (ران) بلا الف و يجمعونها على رانات فالظاهر ان هذه التسمية اتصلت اليهم مما كان منقوراً في تلك النوابيت من الامم الفينيقي .

وتكثر هذه الإرانات عند آبار المياه في القرى اذ يتناحون الماء بالدلاء و يضعونه فيها لسقي ماشيتهم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

على ان الران في اللغة العربية ضرب من الأحذية . قال الفيروزابادي في مادة الرين : (الران كالخف الا انه لا قدم له وهو أطول من الخف) .

وقرأت في مجلة مجمعنا العلمي المقال الممتع الذي كتبه زميلي الاستاذ الشيخ سليمان ضاهر عن (صلة العلم بين دمشق وجبل عامل) فاستوقفني توقفه في — حاشيته على مقتل محمد بن مكي بن حامد العاملي الجزيني (م ٩ ص ٢٧٨) — ان يكون بيدمر الخوارزمي حياً في سنة ٧٨٦ التي قتل بها في حين ان ابن الوردي يذكر ان بيدمر البدري نائب حلب قتل في سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٧ م كأن الاستاذ يظن انهما واحد والصواب ان بيدمر الخوارزمي لم يل نيابة السلطنة قبل سنة ٧٦٠ هـ ١٣٥٩ م اي بعد مقتل سميه البدري باثني عشر عاماً . فقد ولي الخوارزمي النيابة بحلب ثم بالشام اي دمشق[1] وشق عصا الطاعة في الأخيرة ثانية بعد أولى . ثم أفرج عنه وأعيد لنيابة الشام وكان بها سنة ٧٨٦هـ ١٣٨٤م وفي تلك السنة ذهب لزيارة الملك الظاهر برقوق ونال الحظوة لديه وعاد الى دمشق .

فبيدمر الخوارزمي هو غير بيدمر البدري بل هناك معاصر ثالث لهما يدعى بيدمر المجدي كان شاد القصر السلطاني في سنة ٧٩١ هـ ١٣٨٩ م .

زد على ذلك ان محمد بن مكي بن حامد كان في سجن دمشق عاصمة المملكة الشامية ولا سلطان لنائب حلب عليه لانه في مملكة أخرى .

عبد الله مخلص
عضو المجمع العلمي

(١) كان في بلاد الشام سبع ممالك يديرها نواب السلطنة المصرية وهي : الشامية وعاصمتها دمشق والحلبية والحماوية والكركية والطرابلسية والصفدية والغزاوية وعواصمها المدن المسماة بها اي حلب وحماة والكرك وطرابلس وصفد وغزة وقد نقلناها باسمائها الرسمية المعروفة والمدونة في تلك الايام وان كانت جاءت النسبة ببعضها على غير القياس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net